

بَابُ شُؤْنِ الْمَرْأَةِ وَتَدِيرِ الْمَنْزِلِ

قد فتحنا هذا الباب لكي نخرج فيه كل ما يهم المرأة وأهل البيت معرفة من تربية الأولاد وتدير الصحة والطعام واللباس والتراب والمسكن والزينة وسير شهورات النساء ونهتئين ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل طائفة

المرضة النسوية في مصر

مصرية تؤسس مدرسة وتنشي جمعية وتصدر مجلة هي الآنسة تفيده علام

لما تولى نابليون الاول امبراطوراً على فرنسا وكان قد فتح بجيوشه الظاهرة جزءاً كبيراً من أوروبا ، واثاب جسمه بعض السب من اثر المارك التي خاض غمارها ، وبدأ عليه السن والترهل ، فكر بقطرة مطبوخة على حب المحمد ، وتخليد الامر في تأليف بلاط ينافس بتقاليد وآدابه البلاط الذي كان لآن بوربون من قبله

ولكنه لما اتفت إلى رجاله ، اولئك القواد وكبار ضباط الجيش الذين رفعهم كفايتهم إلى اسمى مراتب الدولة ، لاحظ أنهم يحملون مع تلك الكفايات الكبيرة أنساباً لاأمت إلى اشرف بأية صلة وأنه استلهم بتقديره لمواهب من حضيض الطبقة العامة وانهم ما زالوا على اخلاق هذه الطبقة وضآئها وعادتها قد ورثوا عن عهد الثورة فظلمة اضيفت إلى المشونة العادية في نفوسهم ، ونظر الامبراطور إلى لسانهم وبناتهم فلم ير الفارق كبيراً بين خفتهم وخلق الرجال ، رأى طيبة وبلاهة وخرقاً وتقصاً كبيراً في التهذيب . وكانت الثورة بموادتها المروعة قد نفت في من نفت من فرنسا اولئك الذين كانوا يمثلون تقاليد الببل والتهذيب ، وادب النياقة الحقيقي ، أي الطائفة التي كان يتألف من رجالها ونساءها البلاط الملكي الفرنسي . في ذلك العهد كانت تمش في باريس مربية فرنسية مشهورة وكانت ذات صلة بأسرة الامبراطور فاتفق أنه سأله مدام دي جانيلس عما ينقص فرنسا لكي تسترد مقامها في دائرة التهذيب وادب النياقة الحقيقي فأجابت المربية « ينقصها امهات »

ومن الممكن ان نخرج من هذه العبارة الحكمة بنتيجتين :

اولاً : ان البلاط الفرنسي الذي كان بتقاليد وآدابه واساليه في انياقة ومحوتهديه

اجل مثل ما بلغت الحضارة في الصور الحديثة لم يتم على الشرف المجرد ، ولا على الحظوة وإنما كان مظهرأ ثابتاً تهذيب الامة . كان كما يدل عليه تاريخه بيئة مستقرة تصدر عنها الى فرنسا وإلى العالم الاوربي بأسره أنشرف الامثلة والقواعد في الثقافة والتهذيب وكانت أساساً الام المهيبة

ثانياً : أن لا حضارة حقيقية ولا مجتمع مهذب يمكن أن يتحقق من دون الام المهيبة لتصور أن الامبراطور حاول رغم كل شيء أن يؤلف من قواده ونسائهم ذوي الخلق الحسن والطباع العامية بلاطاً يرضي بهورغبة في نفسه أكان من الممكن أن يمثل ذلك البلاط صفحة تدل على ما وصل اليه التهذيب وأدب اللياقة في عصره ؟ لا شك في أن ذلك البلاط الامبراطوري كان يخلج الماضي بتقاليد وآدابه . ونحن اذا وجدنا أمة بلا مجتمع وجب أن نحكم في الحال بان هذه الامة ينقصها امهات . فالأم المهيبة توأم المجتمع أي انها قوام الاسرة ولا مجتمع بلا اسرة . اذن فالحضارة الحقيقية تقوم على الاسرة ثم على المجتمع . فإذا قلنا الامة المصرية وجب ان نقول قبل ذلك المجتمع المصري أي الاسرة المصرية التي قوامها الام المهيبة وحين قالت مدام دي چانليس في وجه نابليون الاول ان فرنسا ينقصها امهات رفعت مقام الحضارة الثقافية على كل امجاد الحروب . والاصلاح الاجتماعي وإن يكن دعائمه قليلين في مصر إلا ان العمل بهذه الحقيقة التي اوضحناها لم يغب عن فكر مصلح اجتماعي خالد الأثر في قوسنا هو المرحوم قاسم بك امين ويكون هذا الاسم كوسام شرف نحملة حين يتجلى لنا اثر العمل الجدي البطيء الآن في سبيل ترقية المرأة المصرية . ومن الممكن ان نقول ان مصر بدأت تشعر شعوراً صحيحاً بأن لديها مسألة اجتماعية يجب ان تحلها بمجهود يتكافأ مع رغباتها القوية في السير مع الام المتحضرة . ولقد اصبحت المسألة الاجتماعية في مصر انصارها ودعاتها ، وتآلفت من اجلها الحملات التي تجاهد في سبيلها ، وأما تعني المسألة الاجتماعية المتعلقة على الاخص بالمرأة المصرية . ونحن اذا تركنا جمعية المرأة الجديدة وجهودها جانباً رأينا فئة غير قليلة من الكتاب والاولس المصريين المستعيرات يناصرن فكرة ترقية المرأة وساواتها في التهذيب والحقوق بالرجل . ففكرة سيظل الزمن كنيلاً بتحقيقها ان لم تحقها اليوم الجهود الفردية المبدولة في سبيلها

نعرف من بين التوائها يبدلن تلك الجهود من اجل ترقية المرأة في مصر والهوض بها الى المقام الذي يمكنها من اداء فروضها الوطنية آفة مصرية اخذت بنصيب كبير من المبادئ الجديدة ، ورفعتها تعليمها وطموحها نحو التل الاعلى الى اقيام عمل جليل وخالد الاثر هي الآلة تفيده علام ناظرة مدرسة امهات المستقبل وصاحبة الحقبة المعروفة بهذا

الاسم ورئيسة جمعية الشابات المصريات . وكنا قد اطلعنا على مقال للكاتبة المحيطة « مي » نشرته مجلة امهات المستقبل عن مجهود هذه الالة وما يصر فؤادها الضئير من الارادة الكبيرة في سبيل تحقيق عمل خالد لرقية بنات جنسها . الالة تقيده علام التي تتولى ادارة مدرسة انشأتها وتحرير مجلة اسماها ورياسة جمعية لسوية الفتيات ، لا تجاوز الثانية والعشرين من عمرها . هذه الالة التي تقوم بكل هذا المجهود في صمت دون اعلان ، ودون ان تال جزءا من احد ، وتفتديه بقوة ارادتها ، وبمزرعة شبابها الفاض لا تبالي بأنوال الذين جيلوا على عرقلة الاعمال الصالحة ولا تستعير موازنة احد او مساعدة انسان وهي تتحقق كل تمجيد وان يقدر مجهودها المجرى من اي عرض مادي ذلك المجهود القومي القوي الاثري الذريات يجب ان يعلم لكي يتخذ مثالا وقدوة . وما زالت مصر القديمة لا تحترم غير الاعمال الجليلة التي تتحقق لنفع الجماعات دون اعلان ودون انتظار اي جزء .

اتفق اتنا صادقنا في الاسكندرية اخيراً الالة تقيده علام فذكرنا جهودها التي اطرها الكاتبة المحيطة « مي » ورأبناها آمنة صبيحة فحبة اللون رشيقة في حديثها طلاوة وفيه مع هذه الطلاوة اثر العزيمة القوية التي تحرك شخصها الى العمل الجدي الباقي الاثر وهي بد ناة حرة ، وهذبة الى الحد البعد . اجللنا الالة واكرمنا عملها من اجل ترقية بنات جنسها اجللنا ذلك الذكاء والاندام والثابرة في سبيل تخليد الذكر بعمل للمجموع

تخرجت الالة تقيده في مدرسة المصريات في القاهرة واحرزت الدبلوم سنة ١٩٢٥ ولما عرض عليها العمل في مدارس الحكومة حال دون ذلك عزمها الذي تربى معها على ان تنشئ لها مدرسة تتولى فيها تهذيب الفتيات وتربيتهن على الابداء الشريفة التي حفظها فانشأت مدرسة امهات المستقبل وعملت على ترقيتها حتى صارت ابتدائية تحت إشراف الوزارة بناء على تقرير محمود التايح وضعه الاستاذ عبد الحميد الشريبي بك المفتش بالوزارة . ولم تقف جهود الالة تقيده في سبيل ترقية المرأة عند حد انشاء مدرسة فاست جمية الشابات المصريات وتولت راسها . ولما كان لا بد لهذه الجهود في سبيل الترقى الاجتماعي من لسان حال يترجم عن اغراضها ، اصدرت الالة تقيده مجلة باسم المدرسة (امهات المستقبل) جعلتها ميداناً تبارى فيه افلام الكاتبات والكتاب الذين يصرون حق المرأة

وفي الحقيقة ان الجمعية التي انشأتها الالة تقيده علام تضم الطبقة الوسطى وبنات الشعب اللواتي يدخر المستقبل لمصر من خير أكثراً ، وهي في الحقيقة عتزن قوى عظيمة لا يلبث ان يظهرها العام

هذه الالة المصرية القدوة نستحق ان بتأيد عملها الجليل بتشجيع خاص لانها

أقدمت وحقت وثابتت حتى تتمر جهودها كل الثمار المرجوة في ترقية الجنس. وحبنا
 اتنا قدسنا الى الجمهور الذي يقدر الاعمال الصالحة ويحترمها مثلاً للمرأة المصرية التي تؤدي
 في صمت فروضها نحو مجتمع متحضر الى كل وسائل الترقى ، وقد بينا ان تهذيب المرأة
 من اقوى الوسائل في ترقية الجماعة وان لا مجتمع يلام مهذبة . وان السيدات اللواتي
 يقمن بمهمة ترقية الجنس في مصر هن الاعضاء الحية العاملة في جسم الامة المصرية ، هن
 مؤسسات المستقبل الحقيقيات هن بنات النهضة المصرية واذا ذكرت النهضة النسوية في مصر
 ذكرت الالة بتيده اعلام في الصف الاول من صفوف المصريات العاملات لها
 الاسكندرية
 نقولا شكري

اهدائى المقتطف الصحية

للكنور شعاعىرى

سوء استعمال المليينات

كتب ابو قراط رسالة في مداواة الامراض الحادة يرجع تاريخها الى القرن الرابع
 قبل الميلاد وما ورد فيها قوله يجب عندما لمعالج الامراض الحادة ألا تبدأ باعطاء اصحابها
 المسهلات إلا نادراً واذا فعلنا فيجب ان يكون ذلك بعد تفكير ودرس الحالة عاماً ومعرفة
 اسباب ما بها من مرض والى . وليس اعطاء المسهلات امرأ بسيطاً يترك البت فيه الى معرفة
 الجمهور وتقديره فانه على جانب عظيم من الخطورة وله شأن يستحق لاجله عناية رجال
 الفن وتقديرهم للظروف التي يسولون فيها عليه . وقد مضى ثلاثة وعشرون قرناً وقول ابو
 الطب قائم كمنصور للمعالجة الحديثة في وقتنا الحاضر . ولم يكن ابو قراط يعلم شيئاً عن
 التجارب العلمية في مختلف العقاقير والادوية وتأثيرها وقوام مفعولها في انواع الامراض
 والملل ولكنه كان عالماً بخواص بعض المسهلات منها كالخنظل Colocynch وقتاء اللقم
 Bleterium وكان شديد الحذر في وصفها كدواء في الامراض الحادة ولا سيما اذا كان
 الالم اظهر اعراضها . وذكر انه عين تأثيرها السيء في احوال عديدة كان قد اعطاها مسهلاً
 لالم حاد في البطن قائمت بالوقفة

وهذا القول يصح على ما يقع اليوم من الاغلاط في اعطاء المسهلات من غير حذر أو
 تدبر في حالات تكون الزائدة هي السبب في احداث الالم والالتهاب البريتوني
 وتأيداً لما سبق تنقل عن مجلة الصحة الاميركية ما يلي : دلت الاحصاءات الرسمية
 ان ١١٦٨٠ وفاة حدثت في الولايات المتحدة سنة ١٩٢٣ بسبب المسهلات التي اعطيت لاصحابها

لأنه حاد في البطن نشأ عن التهاب الزائدة . ورجال الإحصاء يمتنون حياة الشخص بمحنة آلاف ريال أميركي . وعلى هذا التقدير تكون خسارة الولايات المتحدة من السهلات فقط في تلك السنة بلغت نحو ٥٨ مليون ريال . وقد لا تكون هذه الخسارة شيئاً مذكوراً إذا ذكرنا بجانبها الخسائر التي تنشأ عن تعاطي السهلات خطأ في التهاب موي أو التهاب الأنتي عشري أو السكراس أو البريتون . فكثيراً ما تؤدي السهلات في هذه الأحوال إلى عواقب ويلة جداً . ومعظم الناس عند ما يشعرون بألم في معدتهم ينسونه إلى الطعام الذي أكلوه في العشاء أو الغداء . وأقرب خاطر يجربون في إضعافهم هو أن يأخذوا في الحال سهلاً لكي يزيل ما بقي في المعدة من طعام فيزول ما يكون به من ألم . وهذا الانتقاد خطأ فإ الألم في عضو من أعضاء الجسم الأثير لوجود حالة غير عادية في ذلك العضو كما أن الور الأحرر في نظام المواصلات يثير خطر . قعطاء السهل في حالة تكون الماء في البطن معناه أن تجتاز الور الأحرر غير مكثرت لوجوده الذي بذلك على خطر انصدامه التي لا شك أنك واصل إليها . والأفضل أن لا تأخذ علاجاً لألم شعرت به في معدتك بعد اكلها أو شربة شربها بل ادعُ الطبيب قبل أن تفعل ذلك . لأن التشخيص الصحيح يكون في بدء الأعراض فلا تأخذ شيئاً بضمك قبل أن يصل الطبيب المعالج لأن هذا الشيء الذي تأخذه قد يكون السبب في خطأ التشخيص . أن السهلات تكون أحياناً رسول شر لانها تزيد في حركة ألمى اللولية وهي أشد حاجة إلى الكون الذي يحول دون امتداد الالتهاب في مختلف انسابها . وإذا تدبرنا قليلاً وجدنا الطبيعة فيها في حالة الالتهاب تؤثر عضلات البطن وتمنع الحجاب الحاجز من حركته العادية أي أنها تقيد هذه الحركة ولا يخفى أن المرض من هذا التقييد والفائدة التي تنجم عنه هو أن يسود الكون التام لحركة ألمى حتى ينحصر الالتهاب في الجزء المصاب ولا يتعداه . وفي غالب الأحيان نجد الام او غيرها من أعضاء الأسرة يشير بإعطاء المصاب بألم في بطنه روح التنعاع والزنجيل والراوند وعرق الذهب ومنه الزهر والكوبناك وغير ذلك وكلها مضره غير نافعة . الا أن ضررها أقل من السهلات وهي تزيد أيضاً في حركة ألمى قلنا أن ألمى يحتاج إلى الكون حتى الماء ينشع عن المصاب إلى أن يحضر الطبيب . والاضرار التي تنشأ عن زيادة الحركة المصوبة كثيرة أهمها انفجار الزائدة الملتهبة وانتشار الالتهاب إلى البريتون وخرق المعدة وتمزق الأنتي عشري وفي الغالب أن ٨٨ في المائة من وفيات الزائدة يرجع إلى هذا السبب . وفي عبارة أوضح إذا كنت أخذت سهلاً لألم شعرت به في القسم السري او في سواء من انقسام البطن ونشأ عن ذلك التهاب البريتون

كانت نسبة شفائك منه اقل من نسبة واحد الى سبعة فيها لو لم تأخذ شيئاً
ومن حسن الحظان معظم المصابين بالآلام البطن لا تكون الزائدة دائماً سبب هذه
الآلام، ولا تكون سلبية في عدد كبير منها . ومع ذلك وفي سائر الاحوال يجب ان
لا تعطى المسهلات في احوال تشكو من آلام حادة في البطن قبل التثبت من اسبابها . ومن
الناس من يقرأ عن التهاب البريتوني ولا يقدر اهميته ولا يشعر بخطره . والبريتون غشاء
مكون من خلية مضطجعة على بحيفة من الغشاء رقيقة الحاشية لا يزيد سماكته عن الغشاء
البطن لغترة اليض بل أكثر منه نفاذة ودقة احساس وهو يغطي جدار البطن من الداخل
ويغلف المعدة والامى والطحال والكبد والبنكرياس وجانباً من الحوض ومساحته تعادل
مساحة ادمة الجسم وأما هو في الرجال اصغر مساحته من النساء . وقدرت مساحته بسبعة
عشر الف سنتيمتر مربع . ومن وجوه عديدة تكون اهمية هذا الغشاء للاعضاء
المذكورة بالنسبة للعدوى وامتدادات الالتهابات فيها كاهمية الجلد للجسم وعلى قدر سلامة
البريتون والجلد تكون قوة الدفاع عن الجسم ناجحة في طرد ميكروبات الامراض عنه .
وأما في حالة المرض او اصابها بتلف ضئير او كبير تكون النتيجة على نسبة مدى ذلك
التلف الذي لحقها . ومن الثابت انه اذا اصاب احد بحرق امتد الى تلك جسمه لا يكون
لصيه غير الموت وأما اذا اصاب جزء من البريتون لا تتركه بل دون ذلك . بالتهاب حاد
تكون النتيجة سيئة ايضاً . وفي كلا الحالتين اي في احتراق الجلد او في الالتهاب البريتوني
يكون سبب الموت تسمماً في حالة الحرق فحجز الكلى عن التخلص من السم بالسرعة
المطلوبة وبسبب ذلك تكف الاعضاء الرئيسية عن عملها . وفي حالة الالتهاب البريتوني
يقع السقف في جزء من طبقة الحلية الدائمة ومن هذا الجزء الذي دب فيه التلف يدخل
السم بكثرة الى الدم فيتأثر في الحال القلب والدماغ . وينشأ الالتهاب البريتوني عن
ميكروبات مختلفة كما تنشأ العدوى على سطح الجسم عن اسباب متعددة . لذلك لا يوجد
لقاح خاص بمعالجة الالتهاب البريتوني وأما هناك طريقة فضلى وهي ان تقلل في قوة
الامتصاص ويزيد في قوة الاقراز وذلك يكون في تغذية المريض بالسوائل وعن غير طريق
الفم حتى لا تحدث التغذية اضطراباً او حركة في الامى . وهذا يؤيد ما تقدم فأت عند ما تشعر
بالم في البطن تقوم الطبيعة بالدفاع عنك في توقيف حركة الحجاب الحاجز وتوتر عضلات
البطن وتذكر بالالم لكي تدبره فاما ان تستدعي طبيباً وأما ان تأخذ شيئاً وفي الغالب
يكون ذلك الشيء سهلاً ولكن ارجح انه بعد اطلاعك على الاضرار التي تحدثها المسهلات
تتبع ولا شك عن استعمالها الا بمعرفة الطبيب ورأيه

منيرة لا تأكل

منيرة! لا تأكل جيداً فإذا افعل حتى اجعلها تأكل كما يجب؟ هذا سؤال كثيراً ما تسأل الأم في كل من بلاد العالم عند ما نشاهد ان ابنتها لا تأكل ما تشتهي مع انها تريد ان تأكل وقد نطن ان عملية تغذية طفلها عقدة من المتسرحلها او لئز من الانغاز. والنواقع غير ذلك فئيرة وان تكن طفلة لا تقبل بعد الا انها ولدت وفيها قدرة على ادراك ما يحتاج اليه جسها من الغذاء لتسد به جوعها. اما مسألة متى تأكل منيرة وكيف تأكل وان تأكل وما الذي تأكله فتعلمه بالتحريز. وعادة الأكل حنة كانت أو سيئة تنشأفيها بعد ان تولد وتقطع صنتها بوالدتها. وعندما يتفيع من العمر خمس سنوات تكون في اكلها على العادة التي تربت عليها وغرست اصولها فيها. ومعظم ما يطرأ عليها من اضطراب في الجهاز الهضمي من ضعف قابلية الاكل والتيء وغير ذلك ترجع اسبابه الى النظام الذي تربت عليه. فالجوع حاسة غريزية في الانسان اما قابلية الاكل فعادة مكتسبة بالتحريز والنظام

منيرة لا تأكل فينشل بال والدتها طها ونظها قد نموت من الجوع اذا لم تأكل المقدار الذي تمتدده لازماً لنمو جسها وحفظ كيانها. ولكن منيرة تعالطها وكأنها تحس بما لها من فؤذ على والدتها وان في استطاعتها ان تدخل السرور الى قلبها اذا اكلت جميع ما تقدمه لها منها من طعام ولكنها لا تقبل ذلك. والام في محاولاتها اظام منيرة بالأغراء والتديد والملاطفة والأكرام والتخوف كل هذه الوسائل لا تثير في نفس الفتاة القابلية للاكل لانها تشعر بهذه العناية كأنها تقدم الى والدتها اذا اكلت اكبر خدمة وانها تأكل لترضيها فقط لا لتغذية جسها وثنية عودها. ولذلك نشاهد معركة عنيفة تحري بين منيرة وامها في الصباح والظهر والمساء

يجلس افراد العائلة الى المائدة ويبدأون الاكل اما منيرة فبدلاً من ان تجلس معهم تتاوم او تظهر عدم الاكترات غا هو جار حولها ومنتظر ان تنهب اليها اها وتخلقها قبل ان تجلس الى المائدة لتأكل الطعام الذي فرض عليها اكله. والاطفال يكرهون كل شيء له نظام دقيق ولكن لا بد من تدريرهم وتويدرهم النظام الدقيق في الاكل وغير الاكل. والجوع حاسة غريزية ولكنها تحتاج الى تشجيع ومخريض وتثية وكل طفل يحتاج الى تزية قابلية الاكل فيه وفي الامكان تقوية هذه القابلية بطرق مختلفة عن طريق الالاب التي يجها والرياضة التي يمارسها والراحة التي تتوافر له ومن اشعة الشمس الذي يتعرض لها ومن نوع الاكل الذي يقدم له. ومنيرة تأكل بسهولة ومن غيرعناء اذا احسفت معاملتها ومن الحكمة ان نظهر لها اهمية الطعام الذي يميل اليه وتحمبه ومقدار ما هو للديد ومفيد لتسية جسها ولا ان نحاول

ارغائها على تناول ما لا يميل إليه من المأكول . ومن الصعوبة ان نجعلها تحب جميع الواجب
الطعام المرروفة وهي كثيرة جداً والحقيقة انها غير لازمة لها الا بعد ان تنشأ فيها ملكة الاكل
وتقربى على النظام . ولا نندي لماذا لا يجوز للاولاد كما يجوز لسواهم ان يكرهوا نوعاً أو
اكثر من الاطعمة . فالوالدة تريد ان ترغم ابنتها على ان تأكل من الطعام الموجود على المائدة
مما تنوعت أشكاله وتجاوز في صفوف من الاغراء والتهديد ان نطعمها منها جميعاً . والمفهوم
ان الانتصار على نوع او نوعين افضل بكثير من اكرامها على ما لا تحبه . والاكل بالاكرام
لا يحسن القابلية ولا يشجع منيرة على الاكل بل بالعكس أنه يجعلها تنفر من الاكل
ولو احست بالجوع . وبعض الاولاد لا يأكلون كثيراً بسبب ما يأخذونه من اللبن مع ان
اللبن غذاء جيد ومنفذ الا أنه ليس كذلك او تقل قيمته الغذائية بعد ظهور الاسنان ويجب
عندئذ ان يقل مقدار ما يأخذنه الطفل منه في اليوم . وقد يصاب الولد بفقر الدم وينحجب
لونه من كثرة ما يعطى من اللبن ولسبة ما يأخذنه من طعام . واللبن لا يحتوي على الحديد
كما يحتوي عليه الطعام ولهذا السبب ترى لون منيرة اقرب الى الاصفر ارسنة الى الاحمرار ولا تقبم
لماذا تعطي طفلك مقداراً من اللبن في حين ان هذا المقدار يضيف قابلية للاكل من طعام
آخر . والام الحكيمه تعطي ابنتها المقدار الذي ترمده وتراه لازماً له من اللبن من طرق
مختلفة خصوصاً . وبعض الاولاد لا يأكلون جيداً لكثرة ما يشربونه من الماء وقد ثبت ان
كثرة الماء تضعف القابلية فكوبة من الماء قبل الطعام تذهب بقابليتهم وكذلك اطعامهم
بالاكرام يقلل كثيراً حدة ما يكون لهم من شهية للاكل

ومنيرة ومثل منيرة كثيرات تهرب في ميعاد الاكل وتظهر نفوراً منه بسبب ما نسمعه
من حشو الكلام وتلاقيه من الحامية والمضايقة لملها على كل نوع من الطعام . فكلي هذه
النقمة لاجل خاطر جدك وهذه لاجل ستك وهذه لاجل البابا او لاجل الصفورة او القطة
وهذه التوسلات والتضرعات تجعل الاكل كأنه عملية شاقة بيضة تمانها تقصها وتفر منها اشد التفور
والخلاصة ان اسباب نفور منيرة من الاكل ترجع الى ما نشأت عليه من عادة وليس
لانها لا تريد ان تأكل . ولو تربت على نظام واكثت في مواعيد مضبوطة ومن غير تهويل او
تهديد ولا محريض او اغراء لكنت تقووت فيها حاسة الجوع والميل الى الاكل في مواعيد
ونظام . وكثيراً ما تفضي رغبة الوالدة في اطعام منيرة من انواع المأكول المختلفة الى اسلوب
التلجج او التفور منها كلها . والافضل ان تترك منيرة تختار الاكل الذي يميل اليه وفي الغالب تعلم
بهذه الطريقة ان تأكل من النوع الآخر من غير ان يطلب منها ذلك . وليس على الام الا ان
تجس الى المائدة وتضع لتيرة واخواتها الطعام الذي تقدره لازماً لمن غير ان تسأل احداً

إذا كان يريد من هذا النوع اوردك. وعليها ان تبديء بالاكل قبلهم لكي يتدروا بها ويخلقوا باخلاقها وعاداتها ويشترط ان لا يتحدث عن الاكل وانما يتحدث عن اشياء تسرهم وتكون محل اهتمامهم ولا نفس ان التعب وحده قد يكون في بعض الاحيان السبب في عدم اكتراث منيرة للاكل وجميع الاولاد تقريباً يقضون معظم اوقتهم في اللعب وهذه عادة غريزية لهم ويجب ان يشجروا على انثائها وتنظيمها ولكن منهم من يسرف في الالعب الى حد الاضناك وخور القوى . كذلك يوجد عدد قليل لا يتيل الى اللعب . فالذين يسرفون في اللعب تخور قواهم وتظهر عليهم دلائل التعب واظهر دلائله قورهم من الاكل . ويحسن بنا ان ندع الطفل الذي اضناه اللعب ان يتبع بقط من الراحة وفي سعاد الاكل تقدم له قليلاً من الطعام وقد يكون هذا القليل افضل من الكثير الذي زرعه على اكله وبعثاً له على طلب الاضافة منه . وهناك اسباب غير التعب وغير الماء وغير اللبن وغير التوصلات والتضرعات والتخوف والتهدوء وجميع الوسائل المحبة والمغرية او القاسية غير التي ذكرناها تجعل منيرة وأمثال منيرة في سها وأكبرها ان تنفر من الاكل وتهرب منه كأنها مبلية خاصة بها وخونها من ان يأخذها احد من اخوتها او ميلها الطبيعي الى الكون والهدوء وليس في جو البيت شيء من الهدوء والكون . عوامل كثيرة قد لا زها نحن نؤثر في هؤلاء الاحداث وتكون السبب في قورهم من الاكل وليس بعيد ان يكون السبب في ذلك شعورهم بتوعك طراً على محنتهم ومع ذلك يريدون ان يأكلوا وان يملأوا بطونهم فجيل بالوالدة ان تبحث عن هذه الاسباب وان تفكر طويلاً قبل ان تحمل منيرة عن الاكل بالعنف والاكرام او بالاغراء والتوسل

مرض البضاء

جاء نيا برقي من جنيف في آخر ابريل الماضي يخواه ان التسم الصحي في جمعية الامم اصدر تقريره الشهري قدأ معظمه عن مرض البضاء . وقد جاء فيه ان مجموع الاصابات بهذا الداء بمقتضى التقرير الاخير يتراوح بين ٣٥٠ اصابة و٤٠٠ اصابة توفي منها نحو ٤٥ في المائة . وقد ذكر فيه رسائل الوقاية من هذا الداء ومنها الحجر الصحي على البضاء وماشاكله من الطيور وعلى ريشها ايضاً . والمعروف الآن ان انتقال الداء من انسان الى آخر ممكن ولكنه نادر وقد وضعت مصلحة الصحة العمومية في مصر مشروع قانون وصدر به المرسوم الملكي يمنع دخول البضاء وما شاكله من الطيور الى القطر المصري مازال هذا الوفاء متفشياً . واتفقت الحكومة مع مجلس الصحة البحرية على الحجر على هذا الطيور والمدة ثلاثة اشايح حتى يظهر خلوه من المرض فيسمح له بدخول البلاد والأفلا

المؤتمر النسائي في بيروت

شهدت بيروت في أواخر نيسان (أبريل) اعظم مؤتمر نسائي عام عقد في الديار الشامية حتى الآن . فقد حضرته مندوبات عن مصر وقلطين ومختلف الاقطار السورية نذكر منهن السيدة احسان احمد القوصي الموفدة عن جمعية الاتحاد النسائي المصري بالنيابة عن السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي التي حال المرض دون حضورها بنفسها . ونابت عن قلسطين السيدة عبيرة سلام خالدي . وقدمت السيدة كريمة طاصي على رأس وفد من طرابلس الشام . اما وفد دمشق فكان مؤلفاً من بضع عشرة سيدة تقدمهن السيدات الجليلات حرم المرحوم محمد فوزي باشا العظم وحرم محي الدين باشا الجزائري هذا عدداً من السيدات من اعضاء الجمعيات البيروتية وغيرها

انتع المؤتمر جلساته برئاسة السيدة ليبة ثابت رئيسة الاتحاد النسائي البيروتي يوم الاربعاء ٢٣ ابريل وواصل اجتماعاته حتى مساء السبت ٢٦ منه . تتداول اعضاء المؤتمر في اثناء ذلك البحث في المواضيع التالي يانها :

السيدة جوليا دمشقية	غاية الاتحاد النسائي
السيدة احسان احمد القوصي	لمحة عامة عن مباحث المؤتمر
لدكتورته أليس بركات باز	غذاء الولد
السيدة نازك سركيس	تربية الولد الجدية والعقلية
السيدة عام داود	حياة الشاب والشابة وواجبات الام
السيدة سادة خطيب	السعادة الزوجية
للألسة فائزة المؤيد	صالح الامة بصالح الام
السيدة اميرة ابو عز الدين	المهاجرة
للألسة ابتهاج قدورة	الظهور والاتصاد
السيدة روز شحنة	مقاومة السكرات والحدرات
السيدة كاترين سلي	اتحاد الجمعيات في العالم

وقد طالج اكثر اشكلمات مواضع بحثهن بمثابة ودقة تبدل على سعة الاطلاع وارتقاء درجة التفكير . كما ان عقد هذه الاجتماعات العامة كانت وسيلة للتعارف والتآلف بين السيدات اللاتي شهدنها من مختلف الانحاء ووجدن فيها درساً ثميناً في التعاون وتنظيم الاعمال وجمع الكلمة على توجيه الحركات النسائية الى اهداف معينة